D'ENGAGEMENT EN ENGAGEMENT

ENSEMBLE ET PAR ASSOCIATION

DE LA SALLE 1719-2019 UN CŒUR, UN ENGAGEMENT, UNE VIE

النّذرُ الدَّائمُ
ومؤلَّفاتُ دلاسَال
وَالإِخوة

يومُ العنصرة
من عامّ 1694،
دَعا دُلاسَال
جميعَ الإخوةِ
إلى رِياضةٍ رُوحيَّة
تدومُ ثمانيّةَ أيّامٍ
أيّ حتّى عيدِ
الثّالوثِ الأَقْدس.

اخْتارَ منهُم دُلاسَال
اثنَي عَشَر أَخًا
اشْتَهَروا بِثَباتِهم
وَبَرهَنُوا عَلى تَمَسُّكِهم
بِالمَدَارس،
وَأَبْرزَ وَإيّاهُم
نَذْرَ الطّاعَةِ والشّراكة
والثّباتِ مَدَى الحَياة.

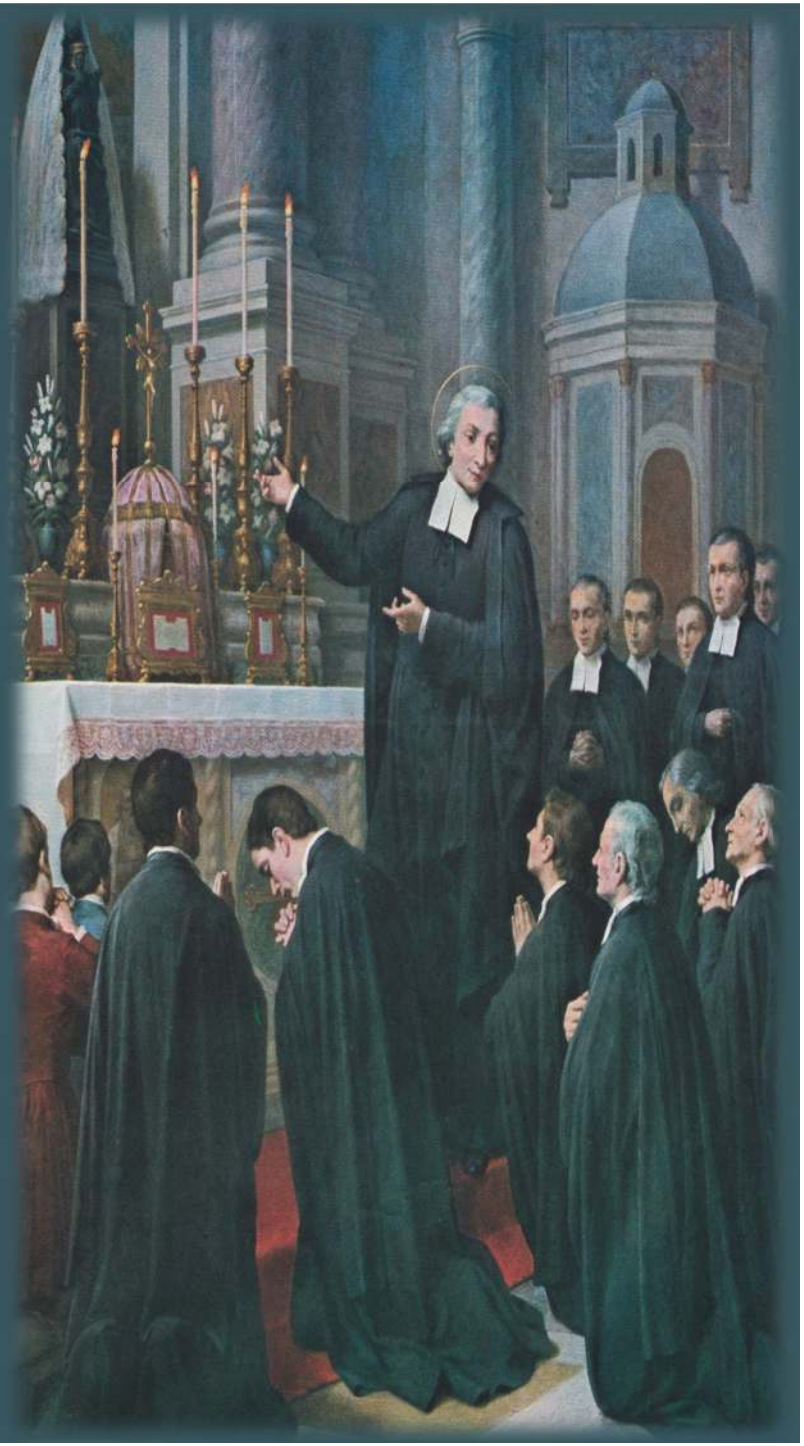

ثمَّ طَلبَ بإلحاحٍ
منَ الإِخوةِ
أَنْ يَخْتارُوا لَهُم
رَئِيسًا جَديدًا
يَحلُّ مَحَلّه.
لَكنَّهُم لم يَنتخِبوا غَيرَهُ
فرأى في ذَلكَ
عَلامةً لِمشيئةِ الله،

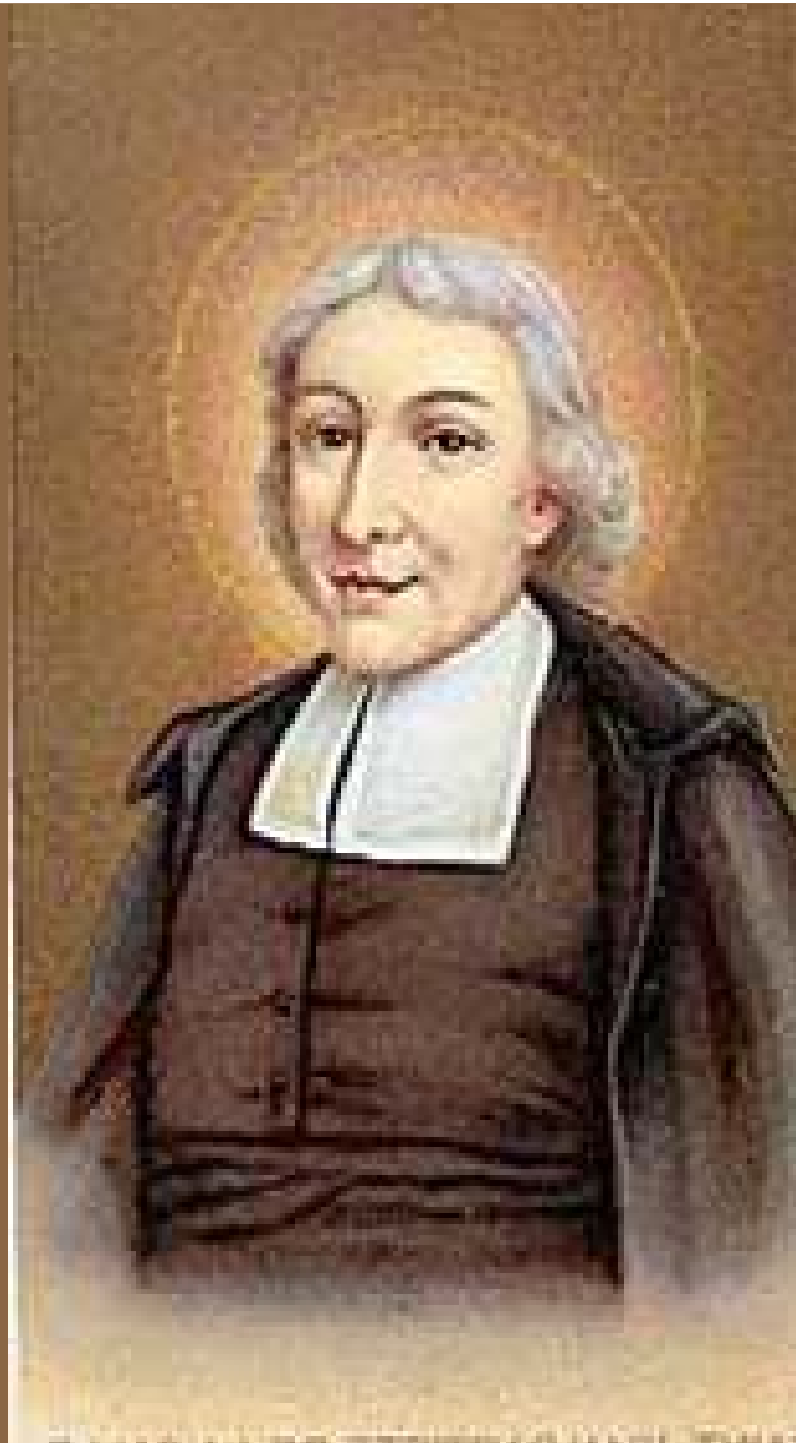

وقبلَ أَنْ يُواصِلَ
خِدمَةَ الرِّئَاسَةِ بَينَهُم.
وَلمَّا كانَتْ غايَةُ دلاسَال
مِنْ إِنشاءِ المَدارسِ
المَسيحيّة تَحريرَ الأولادِ
مِنَ الجَهْلِ وَالرَّذيلَة،
وَالسّيرَ بِهِم إِلى الخَلاص،

كانَ لا بدَّ لهُ
مِنْ إِعطَاءِ المُعلِّمينَ
وَسائلَ تَربويّة
تُساعدُهُم
علىِ تَحقِيقِ تِلكَ الغَايَة.
لِذَا وَضعَ، بِمُشارَكَةِ
إِخوَتِه، كِتابًا
ضَمَّنُوهُ الكثيرَ

مِنْ خبرَتِهم التَّربويّةِ الطَّويلَةِ، وَأَسموهُ «إِدَارةَ المَدَارس»

«Conduite des écoles»

فِيهِ دَليلٌ وَاضِحٌ لِلمعلِّمِ عَلى سُلوكِ الطَّريقِ الأَسلَمِ

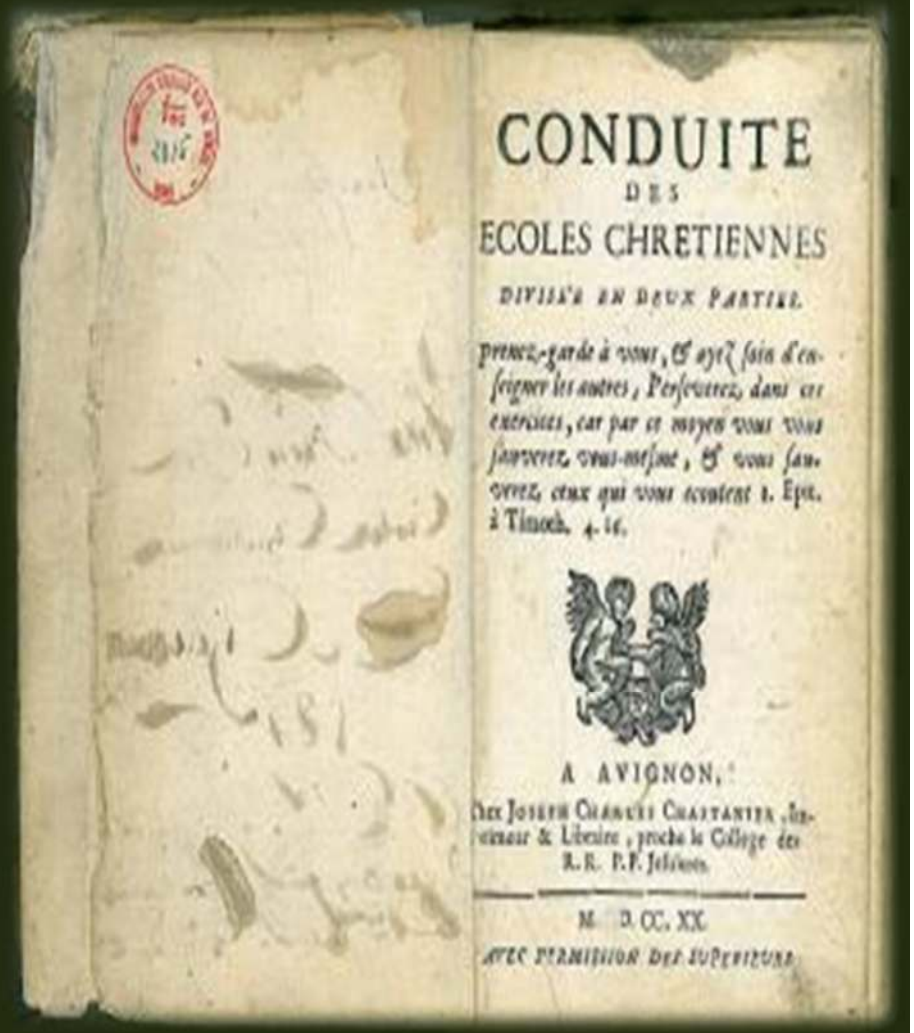

CONDUITE
DES
ECOLES CHRETIENNES
DIVISÉE EN DEUX PARTIES.

prenez-garde à vous, & ayez soin d'enseigner les autres, Perseverez dans ces exercices, car par ce moyen vous vous sauverez vous-mesme, & vous sauverez ceux qui vous ecoutent 1. Epist. à Timoth. 4. 16.

A AVIGNON,
Chez Joseph Charles Chastanier, Imprimeur & Libraire, proche le College des R.R. P.P. Jesuites.

M. D. CC. XX.
AVEC PERMISSION DES SUPERIEURS.

فِي التّعليمِ والتّربيّة،
فِي عَرضِ الدَّرس،
كمَا في مُعامَلَةِ التّلاميذِ
وَإِصلاحِهم وَمُكافَأتِهم.
كَمَا وَضَعُوا كتابًا آخر
أَسْموه « قَواعدُ حُسْنِ
التَّصرُّفِ وَالتَّهذيبِ
المَسيحيِّ»

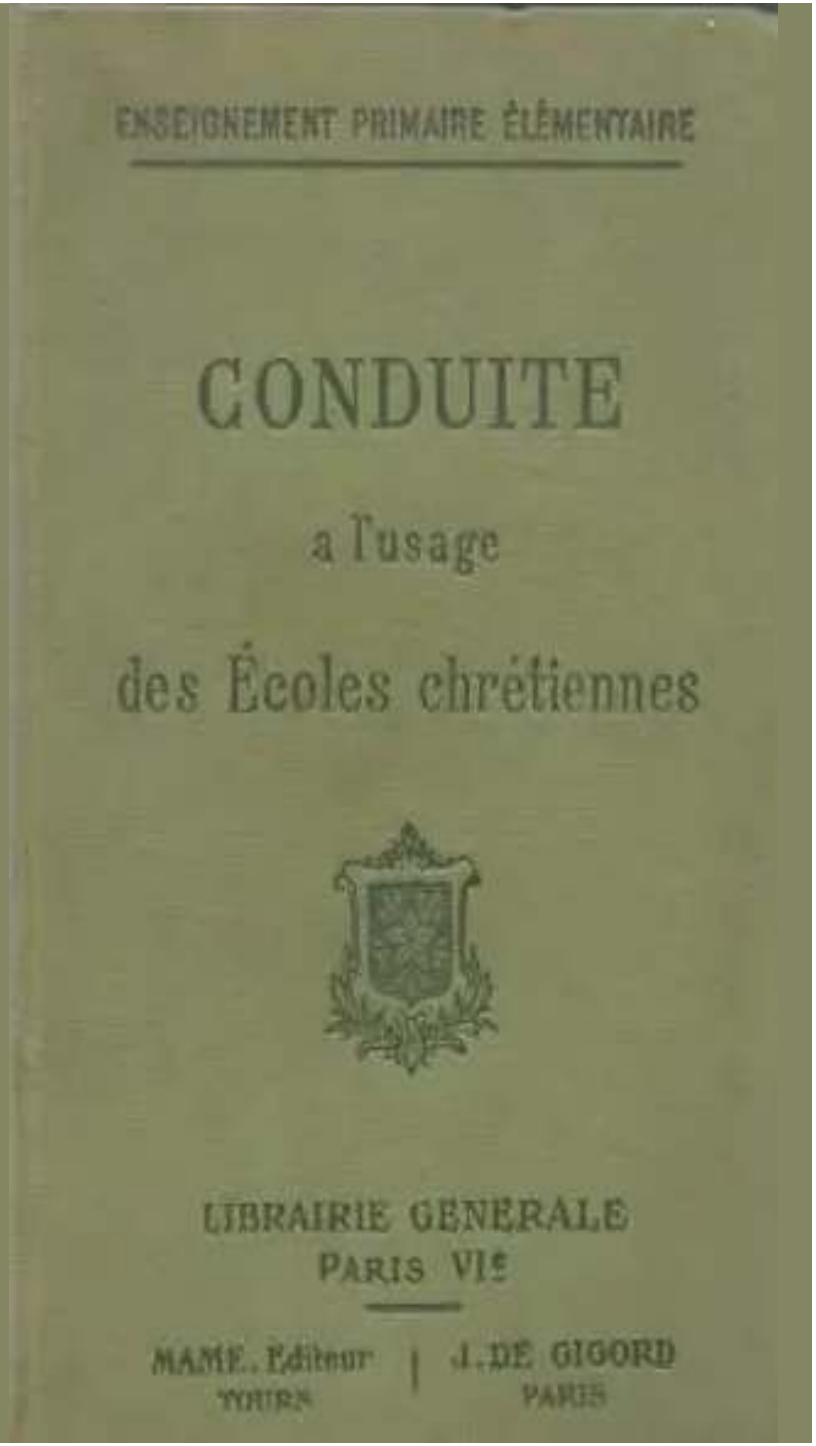

«Règles de la bienséance et de la civilité chrétienne»

يُرشِدُ المعلِّمَ وَالتّلميذَ إِلى كَيفِيّةِ السُّلوكِ اللاّئِقِ نَحوَ اللهِ وَالذّاتِ والمُجتَمَع.

فَدلاسَالُ كانَ يَعتَبِرُ
احترامَ الشّخصِ
ولُطفَ المَعْشَرِ
وحُسنَ التّصرُّفِ
أَزهارًا فوّاحةً
لِلمَحبَّةِ الإِلَهيَّة.

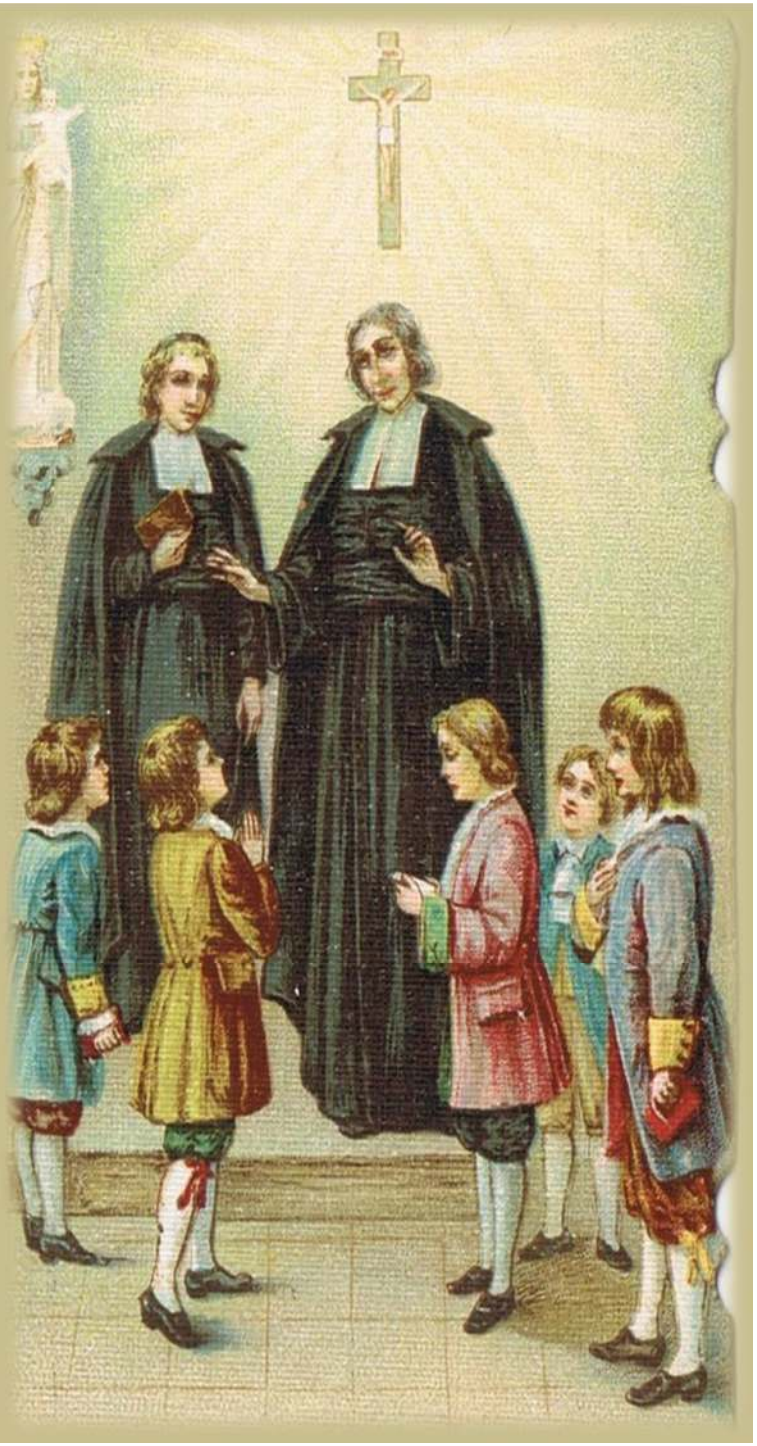

العبرة: هل أنتَ زهرةٌ فوّاحَةٌ لِلمَحَبَّة؟

إنْ كنتَ لَطيفَ المَعْشَرِ، تَحْترِمُ نفسَكَ وَتَحْترِمُ الآخرينَ، وَتَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا لائِقًا مَعَ الجَمِيعِ،

فأنتَ بلا شكّ
تَمْتلِكُ قَلبًا
مُحِبًّا لله
وَلِلآخرِين.